139

كوكب الدرى فى علاج الحصبة والجدرى

بسم الله الرحمن الرحيم

يا من تقدّس ذاته عن الادواء والالام .
وتنزّه فعله عن العلل والاسقام . الكافى
بما علّم الانسان من صناعة الطب لحفظ
صحّة الاجسام . والشافى بما انعم به على
الورى من التدابير والقوى لردّ الصحّة
عند الزوال والانصرام . فله الحمد مستحقا
لذاته الموصوف بالدوام والبقاء . حمدا

لاتقدر

لا تقدر بتقديمه المشاعر والافهام . و
له الشكر جديرا لفعله المحمود بالكرم و
العطاء . شكرا كلّت عن ادائه السنة
العقول والاوهام . والصلوة والسلام
على حبيب القلوب الخاشعة . وطبيب النفوس
اللاهية . ومقوّى الارواح بقانون الطريقة
ومداوى الابدان بعلم الشريعة . علّة
الكونين . وسبب ايجاد الثقلين . محمد
صلى الله عليه واله الذى اختاره الله
واصطفاه بمزايا الاكرام والانعام . وعلى

خليفته وصهره ووليه علىّ، واوصيائه
من اولاده بالنّص الجلىّ، العالمين بالعلل
والاسباب، والعاملين على منهاج الصّواب
اولئك هم امناء الرّحمن، ومهابط الوحى
والالهام، وعلى ساير اصحابه واتباعه،
ونوابه واشياعه من اليوم الى يوم القيام،
وبعد يقول المحتاج الى الله الحىّ القيوم،
محمد حسن ابن المعصوم، الشّيرازى، لما رايت
فى سنة احدى وسبعين وماتين بعد الالف
من الهجرة النّبويّه، على مهاجرها الاف من

السّلام والتّحيّة، ان مرض الجدرى قد طغى فى
البلاد، واكثر فيها الفساد، لاسيما بلدة
شوشتر، قد هلك من الاطفال الفان بهاء
بل اكثر، وكان هلاك اكثرهم بعد التّقدير
من سوء علاج المعالجين، وعدم اطلاعهم
فى كيفيّة التّدبير على ما هو العلاج باليقين،
خصوصا النّساء المتفردات بالعلاج فى الّلا
اكثر اعمالهنّ على الجهل واللّجاج، فاحببت
مع عدم الاستطاعة، والقصور فى الصّناعة،
واختلال البال، وتشتت الخيال، ان اكتب

مختصرا فى بيان حقيقة هذا الدآء • وذكر
الاسباب والعلامات والدوآء • وابسط
الكلام فى علل بعض التداوى والعلامات •
وذكر ما يحتاج فيه من المفردات والمركبات •
لئلا يكون الناظر فيه للعلاج محتاجا الى
غيره من الكتب والمصنفات • واودع فيه
ايضا من الادعية والتدابير بعض الفوائد
ليكون جامعا للمنافع والعوائد • فبعون الله
وتوفيقه شرعت فيه • وجعلته هدية
لعتبة من جدرت سدته السنية • من اثر

الجباه

الجباه • ومن اتاها مقبلا لتفاخر لذلك وتاه •
قطب فلك الفتوه • وشمس السماء المروه •
مركز محيط الجلال • ومحيط دائرة الكمال •
نور حدقة الخلافة • ونور حديقة الشرافة •
شرف تابع كابرا عن كابر • كالرمح انبوبا على
انبوب • رافع رايات العدل والاحسان •
وقامع ايات الظلم والطغيان • ليث غاب
الرياسة • وسيف قراب السياسة • ناشر
الجود والكرم • وقاهر العرب والعجم • ان
حل حل الجود فى افنائه • او سار سار النصر

تحت لوائه ثمرة يانعة من شجرة المكارم
والعلوم وشجرة طيبة في مغارس المنطوق
والمفهوم ابو المظفر امير زاده ابرهيم ميرزا
كافي الكفاة الذي يسمو بهمته عن ان
يقاس بانداد واكفاء والالمعي الذي يتدرك
الامد الاقصى باقرب ايحاء وايماء خلد
الله خلافته وابد شرافته وايده الله
بنصره العزيز ووقاه بحصنه الحريز و
المامول من فضله ان يلحظه بعين القبول
ولا يؤاخذ بما يجد فيه من الزوايد والفضول

وايضا المرجو ممن ينظر فيه ان يستر على
عثرات القلم وزلات القدم ذيل العفو
والغفران ويصلح ما فيه من الخطاء و
النسيان فان اول ناس اول الناس و
اسئل الله التوفيق واسترشد منه سبيل
التحقيق وعليه التوكل فانه نعم الرفيق
وسميته بالكوكب الدري في علاج الحصبة
والجدري ورتبته على مقدمة ومقالة
وخاتمة اما المقدمة ففيها اربعة مقاصد
المقصد الاول في تعريف الجدري والحصبة

وصورتها **الجدرى** بضم الجيم وفتح الدال
وجاء بفتحهما ايضا بثور بعضها كبار و
بعضها صغار حمر فى الابتداء وتميل الى
البياض ما هو عند التقيح ينفرش فى جميع
البدن او فى اكثره وربما يظهر فى بعض
الاعضاء دون بعض ويتقيح سريعا **والحصبه**
بالفتح فالسكون والتحريك لغة وقيل بضم
الحاء ايضا بثور حمرة متفرقة تخرج فى الجسد
اذا ابتدات تكون كقرص البراغيث ثم تحبب
ولا ينضج ولا يتقيح بل يتحلل ويصير خشكريشه

يتقشر الجلد عنها **المقصد الثانى** فى مادتهما
وفاعلهما وغايتهما **اعلم** ان البدن لا يمكن
تكونه الا من رطوبة اصلية هى منى الرجل
ومنى المرءة ودم الطمث مقارنة لحرارة
غريزية تفاض عليه مع فيضان نفسه
الناطقه تنضجها وتغذوها وتدفع فضلاتها
وتلك الرطوبة الاصلية فى اول الكون [تكون]
غامرة لهذه الحرارة الغريزية فاذا تمادى
الزمان فعلت تلك الحرارة فى هذه الرطوبة
وطبختها لتعديل البدن وتشديده وتادى

هذه الحرارة لتلك الرطوبة وتعاضد تلك
الحرارة فى فعلها الغريبة ايضا حيث كانت
الرطوبة كثيرة ولم تقو على التصرف فيهما و
حدها كما نبين عنقريب انشاء الله تعالى
فح يعرض الغليان للدم لذلك كما يعرض
للعصارات عروضا يصير به الى تميز اجزائها
بعضها عن بعض وعند تمام الطبخ بقيت عنه
فضلة وهذه الفضلة لا يخلوا اما ان تكون
حارة رطبة فيحدث عنها الجدرى وحارة
يابسة فيحدث عنها الحصبة ولهذا لا يكون

الا دفعة

الا دفعة واحدة اعنى عند الانطباخ الاول
لانه لا تبقى فى البدن رطوبة اصلية يحدث
عن انطباخها مثل هذه الفضلات وما يخرج
بعد ذلك من البثور على الاعضاء انما هو
فضلات الغذاء لا فضلات الرطوبة الاصلية
هكذا قال بعض قول هذا مناف لما سيأتى
من حدوث الجدرى مرتين احيانا ويمكن
ان يجاب بان المراد بقوله لا يكون الا دفعة
واحدة امر اكثرى فى ذلك ولان حدوث الجدرى
على ضرب من البحران فكما ان البحران قد يكون

تاما وذلك اذا كانت الطبيعة قوية او المادة
قليله فتستاصل مادة المرض بالتمام وقد
يكون ناقصا اذا كانت الطبيعة ضعيفة
او المادة كثيرة فح يبقى من المادة شيء
تدفعها الطبيعة دفعة اخرى عند قوتها
على الدفع فكذلك حال مادة الجدرى
فلا منافاة وايضا ان الجنين في البطن كما
يغتذى بدم الطمث فاذا خرج يغتذى
باللبن وهو دم الطمث ايضا بعينه وهذا
الدم فضل من فضول بدن الام يغتذى

الجنين باجود ما فيه لان اجرام اعضائه
يجب ان يكون صلبة ليقوى على الافعال
فيبقى الباقي فضلا مائيا في بدنه لضعف
حرارته بالانغار عن تحليله بالتبخير
الى ان يشتد فيحركه بالغليان وتميز تلك
الاجزاء المائية عن الدم ودفعها الى
الجلد وغيره من الاعضاء المتشابهة
الاجزاء مثل الحجب والاعصاب وتلك
الفضل المدفوعة الى تلك الاعضاء هي
الجدرى والحصبة فلذلك يكون كالامر

الطبيعي بان يغلي الدم وينقص عنه ما يخالطه
من بقايا غذائه الطمثي الذي قد اغتذاه
في وقت الحمل او تولد فيه بعد ذلك من
الاغذية العكرة الردية الى ان يخلص له
جوهر متقوم اقوى من الاول **تنبيه** واكثر
ما يعرض الجدري للصبيان ثم الشبان و
يقل عروضه للمشايخ وكثيرا ما لا يعرض
الى ان ينهض الولد وتقوى حركته ولا
يخرج قبل ذلك الا في السنين الوبائيه
وقد يتاخر ظهوره مع ضعف المزاج الى

الشباب وربما يمتد الى سن الشيخوخه
قيل ومن الناس من يجدر مرتين وذلك
عندما لم تقو الطبيعة على دفع المادة
في سن الصبي بالتمام بل يبقى شيء منها
ثم يتفق اسباب مسخنه مرطبه فتحرك
المادة وتحرك الطبيعة ايضا لدفعها مرة ثانيه
كما مرت الاشارة اليه وهذا على فرض
وقوعه معول على الامارات بان تلك البثور
هل هي جدري اي فضلات الرطوبة الاصليه
كما قال القائل او بثور اخرى من فضلات

الغذا كما ذكرا ولا وعلى القولين قل ما يفلت
صبي من هذا المرض لان البدن ليس له بد
لتعديله بهذا الغليان والانطباخ لما ذكر
وهو مستلزم من انقلاب الدم من الحالة
الاولى يعني الرقة والمائيه الى الثانية اي
المتانة والغلظ فيجب ان يحدث فيه الغليان
تم هذا المرض الا من كان مزاجه باردا يابسا
فينقلب الدم من الرقة الى المتانة من غير
ان يحدث فيه الغليان وهذا يكون على
الاقل لان هذا المزاج ضد مزاج الاطفال

لان مزاجهم لقرب عهدهم بالكون حار رطب
بالطبع وان اغذيتهم رطبه في الاكثر قال
الشيخ داود الانطاكي في تذكرة اولي الالباب
وعندي انه متى غرزت الغريزيه وكانت
الحركه في البدن متوفرة تحللت تلك الفضلات
بغير الجدري واما سبب اختلافهم في ذلك
بان يسرع الى البعض ويبطئ عن بعض ويكثر
في بعض ويقل في بعض ويكون رديا في البعض
واقل رداءة في البعض فلاجل ان امزجتهم
وتدبيرهم وسحناتهم مختلفه فيختلف

بحسبها **تتميم** اعلم ان الغليان الحاصل في
دم صاحب الجدري والحصبه سببه اما
امر طبيعي او غير طبيعي وكل منهما اما خاص
بالشخص او عام فهذه اربعة اقسام **الاول**
ان يكون السبب امرا طبيعيا خاصا بالشخص
وهو الذي يعرض من الحار الغريزي والقوى
الطبيعيه فقد ذكرناه على التفصيل **الثاني**
ان يكون السبب امرا طبيعيا غير خاص بالشخص
وهو مثل الهواء الذي يتغير في الفصول
الجارية على المجرى الطبيعي كالربيع اذا تسخن

فانها اذا

فانها اذا صادفت الابدان المستعدة لذلك
وهي الحارة الرطبة والممتليه من الدم و
التاركه لاخراجه بالفصد والكثيرة الاستعمال
للالبان خصوصا لبن اللقاح والرماك
والشراب واللحوم والتمور وغير ذلك من
الاغذية المولدة للفضل الردية والرطوبات
الكثيرة التي كانت جامدة ببرد الشتاء
حرك ما فيها من الرطوبات وثورها وبتثويرها
تثور الدم ويتبع ذلك الغليان المحدث
للجدري والحصبه **الثالث** ان يكون السبب

امرا غير طبيعى خاصا بالشخص وذلك كالادوية
الحارة والاغذية المولدة للفضول المائية
والاخلاط المختلفة مثل ما ذكرناه انفا
فان هذه الفضول والاخلاط يكون مستعدة
للغليان **الرابع** ان يكون السبب امرا غير طبيعى
غير خاص بالشخص مثل الهوآء الذى يتغير فى
الفصول التى ليست على المجرى الطبيعى كالصيف
اذا صار هواه حارا جدا مع رطوبة كثيرة ومثل
الهوآء الوبائى والهوآء المجاور للمجدورين لان
مادة الجدرى حارة متعفنة وهى فى الاعضاء

الظاهرة

الظاهرة الشديدة التخلخل فينحل عنها ابخرة
عفنة غليظة تنتشر فى الهوآء ولا ينحل سريعا
فتصل الى الابدان المستعدة لذلك بالاستنشاق
والمجاورة ويحرك الفضل التى فيها ويحصل مثله
واعلم ان الجدرى من الامراض العامة الوبائية
ولهذا يكثر فى اوايل الخريف وابتداء الربيع
وعروضه فى الربيع اكثر من عروضه فى الشتاء
وبعد الربيع اخر الخريف وخصوصا اذا تقدمه
صيف حار يابس وكان ذلك الخريف حارا يابسا
ايضا **المقصد الثالث** فى بيان اصناف الجدرى و

الحصبه وبيان ان اىّ صنف من اصنافهما جيّد
وسالم واعلم ان الجدرى ينقسم على نوعين نوع
منه يسمّى بالحميقى بضمّ الحاء المهملة وفتح الميم
وسكون الياء المثنّاة التحتانيه وفتح القاف و
الالف المقصورة يقال بالفارسيه بادابله
وهى حبات كبار بيض متفرقة حتى يمكن عدّها
من قلتها مملوة من المادة ويكون العقل فيها
ثابتا والنفس قويّا لسلامة القلب والدماغ
ولا يكون هناك حمى لخلو مادتها من العفونه
وهى نوع جيد العاقبه سالم حتى ان القوم لم

يعدو؟

يعدّوها من الجدرى بل يتوهم انه جرب قال
الشيخ الحميقى شئ بين الجدرى والحصبه و
هى اسلم منهما والنوع الاخر وهو ايضا ينقسم
على اصناف اسلمها ما كان هو الاحمر المستدير
الذى ليس بشديد الحمره وصار ابيض بعد التقيح
براقا شبيها بحبّ اللؤلؤ وكان قليل العدد سهل
الخروج كبير الحجم قليل الكرب ضعيف الحمى يكون
الصوت والنفس فيه سليمين ثمّ بعد ذلك
الكبار الكثير العدد المتقاربة من غير اتّصال
مع باقى الصفات المذكورة وذلك للدلالة

على استعداد المادة فى هذين الصنفين للنضج
التام وكونها من دم نقى خال من اختلاط المواد
الفاسدة واشرها الاسود الكمد الدال على البرد
المجمد او شدة الاحتراق وغلبة السوداء الردية
الكيفيه ثم الاخضر الذى فى وسطه خطوط
بيض وهو الذى يسمى الورشكين بفتح الواو
والرا وسكون الشين المعجمه وكسر الكاف و
سكون اليآء المثناة التحتانية يدل على اختلاط
الصفرآء والسودآء الغليظين وقبول بعضها
للنضج وعصيان الباقى عنه ثم البنفسجى

الدال على تراكم الدم المحترق ثم الشديد الحمرة
الدال على تشيط الدم ثم الاغبر المتصل التراف
للدم الدال على كثرة المادة وحدتها وافراط
الحرارة وغلبة الدم ثم البيض الصغار الصلبة
الكثيرة الدالة على غلبة البلغم وغلظه وبعده
عن النضج قال الشيخ واما البيض الصغار
الصلبه المقاربة العسرة الخروج فانها وان
اوهمت فى ابتدآء الامر سلامة فقد يخشى
عليها ان يعسر نضجها ويسوء معها حال العليل
ويتادى بها الى الهلاك لان السبب فيه غلظ

المادة ثم الذى يتسع كالاهلة الدال على اختلاف
قوام المادة وغلظها والاصفر الدال على غلبة
الصفراء والابيض الرصاصى الذى يقال له
الموم بضم الميم وسكون الواو ثم الميم وهو الذى
يكون عروضه فى الوجه والصدر والبطن
اكثر منه فى الساق والقدم ويدل على غلبة
البلغم الغليظ الذى عرض له احتراق ما وعلى
ضعف الطبيعه عن دفع المادة الى اطراف
البدن وذو زوايا كالمربع والمثلث وغيرهما
الدال على اختلاف قوام المادة اذ عند التشابه

يستدير

يستدير الشكل لان من القواعد الممهده ان
المادة اذا كانت متشابهة الاجزاء والفاعل
واحد كان الانفعال متشابها فيكون مستدير
الشكل لان الاستداره من لوازم المتشابهات
والا لزم الترجيح من غير مرجح والمضاعف
الذى فى جوفه جدرى اخر الدال على كثرة
المادة وهذه الاصناف كلها ردية من
انواع الطواعين لبعد موادها عن النضج و
فسادها وصيرورتها سمية وخاصة عند
حدوث الوباء وفساد الهواء لازدياد عفونتها

وسميّتها حينئذ ولذلك لا يتقيح فى الاكثر و
أسلم اصناف الحصبه ماكانت نضيجه سريعه
البروز والظهور يسيرة واشرها ماكانت
سوداء او خضراء او بنفسجيه او كمدة الدالة
على الاحتراق خاصّة اذا غابت بغتة والنزافه
وبطئ النضج متواتر الغشى والكرب فانها
رديه قاتله لوصول خبثها و رداتها و
سميتها الى الدماغ فيختلط العليل والى
القلب فيغشى ويردف ذلك تعجيل الهلاك
تتمه ومن الاعراض مايحدث بعد ظهور

الجدرى

الجدرى بعضها يدل على الصّحه والاخر على
الهلاك لابد من ذكرها والاطلاع عليها لان
الطبيب المعالج يمكن له ان يستدل بها على صحة
المريض او هلاكه منها ان حمى المجدور اذا
انقضت مع ظهور الجدرى وخروجه ويكون
اول بروزه فى الثالث ومايقرب منه فهذا
دليل على صحّته وكذلك اذا كان نفسه و
صوته وصورته بقيت جيدة كان ذلك
دليلا على سلامة الامر واذا عرضت الحمى
عقيب الجدرى والحصبه كان هذا دليلا على

ان المادة خبيثه جدا وكانت الحمى دليل خطر
وهذا نادر جدا واذا رايت بالمجدور والمحصوب
تتابع نفس ففيه دلالة على ان فيه ورم
حجابي اوسقوط قوة قال الشيخ الرئيس من
اصناف الردى المخوف الذى يهلك كثيرا
مايختلف حاله فتارة يظهر وتارة يبطن
وخصوصا اذا ظهر بنفسجيا وقال اذا رايت
النبفسجى من الجدرى والحصبه يغور فاعلم
انه سيغشى على العليل وايضا اذا اسرع
الى بول الدم وعقبه بول اسود فهو هالك

لاسيما

لاسيما اذا كان هناك سقوط قوة واختلاف
اخضر دموى وغسالى مع سقوط قوته وقال
ايضا اذا رايت العطش يشتد والكرب يلح
والظاهر يبرد والجدرى والحصبه مخضر
فقد اذن العليل بالهلاك وقال الشيخ
الانطاكى فى التذكره عند ذكر انواعه ان
الصلب الاسود قاتل لا محاله من غير شرط
وكذا متصل الاخضر والنبفسجى وغيرهما
ان صحبه كرب وضيق نفس وبجوحة وقئ
فى الاسبوع الاول واسهال فى الثانى فكذلك

والا فلا والمختفى منه دفعة بعد الظهور
قاتل مطلقا وقال ايضا فيها ان دخل الاسبوع
الثالث والصحه تزيد فخير والا ترقب الموت
قريب بحرانه وقال ايضا فى النزهه المبهجه
بعد ما اختار ان اللؤلؤى منه جيد فى
الغايه ويليه الاحمر وهو ما عسر يكثر معه
العطش وحكة الانف والتلهب وهذا ان
لزمه القى فى الاسبوع الاول والاسهال فى
الثانى بلا موجب قتل والاصفر وهو اشد
خطرا فالازرق والاخضر المشطب بالبياض

المعروف

المعروف بالورشكين والاغبر المتصل النزاف
للدم وهذه لا يمكن معها سلامه وقال ايضا
فيها وجميع الجدرى اذا لم تقلع حماه بعد العاشر
وقوح واوجب البحوحه فلا مطمع فى برئه
ولا بد من الموت ولو الى الاربعين وقال
الرازى اذا رايت الجدرى والحصبه يعسر
خروجهما والحمى والكرب لا يسكن ولا يخفف
وهاج مع ذلك الغشى والخفقان فان
العليل هالك والله العالم بما يؤل اليه الامر

المقصد الرابع فى العلامات الدالة على ظهور

الجدری والحصبه وفی ذکر اسباب تلك
العلامات لزيادة البصيرة وفيه فصلان
الفصل الاول فی علامات الجدری وهی حدوث
الحمی المطبقة الشديده وذلك لسخونة الدم
وغليانه وموجية النبض للين الآله لافراط
الفضول الرطبه فی البدن ولضعف القوه
ايضا وعظم النبض لغليان الدم واختلافه
لثقل المادة المانع من حدوث الحركات على
نهج الاستقامة واحمرار العينين والوجنتين
وانتفاخ الوجه والاصداغ لارتفاع الابخرة

حارة مع شئ من الدم عند الغليان الى
اعضاء الراس فيحدث معها الصداع وثقل الراس
ايضا لذلك واحتكاك الانف لتصاعد ما هو
احد من المادة اليه وسيلان الدموع من
العين وذلك لذوبان الرطوبات التى فی
الدماغ بسبب الابخرة الحادة المتصاعدة اليه
وسيلانها اليها وهی تخلخل جوهرها ضعفت
عن امساكها فتسيل الى الخارج والتثاوب و
التمطی لارادة الطبيعة دفع الفضلات
المحتبسة فی الفكين وعضلات البدن من

صعود الابخره وثورانها فى البدن بهما و
حلاوة الفم لوصول شئ من الدم عند غليانه
اليه وخشونة فى الحلق لبثوره فيه وبحة الصوت
لجفاف الحنجره واجتماع اجزائها بسبب نقصان
الرطوبات من تلك الابخره الحارة فيختلف
وضعها وفزع فى النوم لان الابخرة المرتقيه
يلذع الدماغ ويسخنه فيوجب تغيرا فى
افعاله وكذلك تسخن الروح وتمنعه عن
السكون فى الباطن عند النوم ويرى احلاما
هايله ينزعج منه العليل وثقل عام فى البدن

للامتلاء

للامتلاء ونخس شديد فيه لتفرق اتصال
الحاصل فيه عند انتشار المادة اللاذعة فيه
ووجع الظهر والمفاصل اما الاول فلامتلاء
العرق العظيم الموضوع عليه وتمدده بسبب
غليان الدم وزيادة حجمه واما الثانى
فلان للمفاصل افضية فاذا غلى الدم وثور
الاخلاط تميل الى تلك الافضية لخلوها
فيحدث فيها الوجع وضيق النفس لامتلاء
العروق والشرائين سيما التى فى اعضاء
الصدر اولبروز الجدرى فى الحجاب والريه

والاغشيه ويعسر عليه الانبساط التام
لحدوث الوجع فيحدث الضيق وساير
علامات غلبة الدم مع كوب وربما اختلط
العقل للزوم الحمى وارتفاع الابخرة الى
الدماغ وبروز البثور في حجب الدماغ و
الاعضاء الظاهرة والباطنه المجاورة له

الفصل الثاني في علامات الحصبه وهي
غلظ الريق وجفاف الفم لان حدة الابخرة
الحاصلة من الغليان وحرارتها تنقص
رطوبات الفم فيغلظ الريق واذا افرطت

تلك الرطوبات في النقصان يجف الفم
والحمى المحرقه ليبس مادتها وصفراويتها
وشدة القلق والكرب وخبث النفس و
الفزع اكثر مما في الجدري لزيادة حدة
المادة وردائتها ووجع الحنجرة والصدر
لبروز البثور في الحلق والحجاب والرية و
الاغشيه ولتفرق الاتصال الحاصل
في اجزائهما للمادة اللذاعة والابخرة الحادة
والتهوع وهو حركة من الدافع اى المعدة
لا يصحبها حركة من المندفع يعني المادة

وذلك لانصباب الاخلاط الفاسدة الحارة
الحاصلة بسبب الغليان والتعفن الى جوف
المعدة والغشى لوصول بخرة سمية الى القلب
واعلم انك اذا رايت الصيف قوى الحرارة واليبس
وكان الخريف حارا يابسا وابطت الامطار
فاعلم بان الحصبه تحدث على الاكثر فاذا
رايت هذه العلامات فانذر بظهور الحصبه
وقد يظهر فيها ايضا بعض علامات الجدرى
فترقب وقوعه فاذا خرج خرجت الحصبه
وبالجمله كانت علاماتهما متقاربتين الا

ان التهوع والكرب والاشتعال اشد لحدة
المادة وردائتها ووجع الظهر اقل لقلتها
وايضا الحصبه فى الاكثر تخرج دفعه و
الجدرى شيئا بعد شئ انتهى والله اعلم
تبصرة فيها بيان ان حماهما من اى نوع من
انواع الحميات فنقول ان فضلات الرطوبة
الاصليه واللاتى بعد الولادة من الرضاع
ان كانت قليله والحرارة الغريزيه قوية
قادرة على التصرف فيها وبتغيرها وحدها
كانت الحمى اذا حدثت حمى غليانيه لكنها

كثيرة جدا ولم تقو الغريزيه على استيلاء تلك
الرطوبات والتصرف فى تلك الفضلات
بالغليان والتبخير فلهذا تستولى الغريبه
عليها ايضا وتحدث فيها عفونة ما فمن حيث
ان هذا الغليان سبب صلاح حال البدن
وتنقيته من الفضول الرديه علم انه من
الغريزيه على ضرب من البحران ومن حيث
انه لا يخلو عن العفونه والحمى علم انه من
الغريبه فالتصرف لكلتا الحرارتين وليست
اليد لواحدة منهما حتى يعزل الاخرى عن

التصرف لكن الغريزيه اقوى فلذلك كانت
العفونة يسيره واثار صلاح البدن ظاهرة
فعلى هذا البيان ظهر ان تلك الحمى من جنس
الحميات العفنيه وان كانت العفونة قليله
واما المقاله ففيها بابان الباب الاول فى علاج
الجدرى وهو على طريقتين الطريقة الاولى
فى العلاج بالدعاء قدمته تيمنا وهو انه اذا
علمت ان صبيا قد يجدر فاكتب فاتحة الكتاب
فى هذا الشكل على هذا الطريق وعلقه فى
رقبته فان الامر يصير عليه سهلا ولا يتجاوز

جدريه عن عشرين حبه باذن الله تعالى وهذه صورته

الحمد لله ١٦	رب العالمين ٣	الرحمن ٢	الرحيم ١٣
مالك يوم الدين ٥	اياك ١٠	نعبد ١١	واياك ٨
نستعين ٩	اهدنا الصراط ٦	المستقيم ٧	صراط الذين ١٢
انعمت عليهم ٤	غير المغضوب ١٥	عليهم ١٤	ولا الضالين ١

وايضا يكتب هذا ويلف بخرقة بيضاء من القطن ويعلق
من راسه فاطمة الزهراء ٠ فاطمة الزهراء ٠
٠ فاطمة الزهراء ٠
صلوات الله عليها وعلى ابيها وبعلها وبنيها
وايضا يكتب هذا الشكل على ترتيب عدد المكتوب

فيه

فيه وشد على عضده الايمن فلا يجد وان كان
قد ظهر جدرية فلا يزيد على ما يخرج وهذه صورته

وايضا لدفع هذه العله يكتب ويحمل مع الصبي هكذا

١٦	٣	٢	١٣
٥	١٠	١١	٨
٩	٦	٧	١٢
٤	١٥	١٤	١

وفي التسهيل يكتب ويحمل سي سي وبالفرعل سرلود درثلثيه ماليريابوسي

يو	ج	يج	ب
ط	و	يب	ن
د	يه	ا	يد
لا	ى	ح	ما

وايضا هذا الشكل مع هذه الحروف على يسار المربع

هكذا

١٦	٣	٢	١٣
٥	١٠	١١	٨
٩	٦	٧	١٢
٤	١٥	١٤	١

ووللها

وايضا

يكتب ويعلق

في رقبته

هكذا

١٦	٢	٣	١٣
٥	١١	١٠	٨
٩	٧	٦	١٢
٤	١٤	١٥	١

وايضا في مكارم

الاخلاق من كتب هذا

الشكل وشد على عضد

صبي ظهر فيه اثار الجدري لا يجد روان كان قد

ظهر عليه فلا يزيد على ما ظهر وهذه صورته

سے سے	وبالقرعه
دربوس اسسس ارامر مارس	

وفي التسهيل هذا الشكل يكتب ويعلق مجرب

١	اع	رعو	رعو
٢		عو	اع
٨	عى عى	١١	
٣	ع ٣	٢	١ع

وايضا فيه للجدري

وغيره مما يخرج

في بدن الانسان

هذه الايه والنقش يكتب ويعلق في رقبته

يسهل عليه الامر وهي الايه بل اياه تدعون

فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون

ه١١١٩٩٩١١١ ٩٩ ١١ع ١١ ٢ ١٤ ١ و ه

طمر

وايضا فی التسهيل يكتب ويعلق هذا الشكل هكذا

صف ح	برادبر	مهربود	وارصاد	سارخيار	ماهم
سی هزار	هم سرحد	برخلوم	ولدس	ه روه	ودردر
مصل		سح	و	رد	رسيد

قيل ان قرا على المجدور تلك الابيات لا يزيد على ما يخرج
الهی درد هارا از تو دارو . شفا بخشی مرا از درد يارو
شفايم ده ازين دردم الهی . بحق نور لم تمسسه نار
وفی خواص الايات للجدری الذی يظهر فی
العين يؤخذ سبع خيوط غزلها صبی قبل سقوط
سنه ويطبق ويقرأ عليه الم نشرح وبكل كاف
يعقد عليه عقدة الى سبع عقد ثم يقرء

عليه تلك السوره سبع مرات ويعلق امام
عين المجدور يزيل ان شاء الله تعالى والطريقة الثانيه
ففيه فصلان الفصل الاول فيما قرره القوم
من التداوی والتدابير فنقول قد ذكر
فی المقدمه ان الجدری من الامراض العامه
الوبائيه واذا كان الزمان حارا وهبت
فی الصيف جنائب كثيرة متتابعه وعرضت
امطارا وكان شتاء جنوبيا كثر الجدری
فاذا رايت الزمان والهواء على هذه الصفه
بادر بان تنقی ابدان الاطفال من الدم

والمراد الزائدين وتسقيهم قبل ظهور
علامات الجدرى شراب الكدر فانه نافع
من الامراض الدمويه والصفراويه وذكر
الهندان هذا الشراب ان سقى منه من قبل خرج
عليه تسع جدريات لم تصر عشره والكدر
بفتح الكاف والدال والراء المهملتين
خشب احمر شبيه بالصندل الاحمر يؤتى به
من البحر ويسمى هذا الخشب ايضا الكيورج
بكسر الكاف وسكون الياء المثناة التحتانيه
والواو وفتح الراء المهمله والجيم معرب
كيوره

كيوره ويسمى ايضا الكادى بفتح الكاف
والالف وكسر الدال المهمله والياء وصفة
هذا الشراب ان يؤخذ خل خمر فائق عتيق
ثلثه ارطال لكد رطل ماء الرمان الحامض
وماء الحماض الاترج وماء الحصرم وماء
الريباس وعصارة التوت الشامى ونقيع
السماق والامبرباريس مكد رطل ومن عصارة
الخس وعصارة الطرخون مكد ربع رطل
ومن طبيخ العناب ونقيع العدس مكد
رطل ونصف تجمع الادويه ويلقى عليه

ثلثه ارطال سكر نقى وتطبخ بنار لينه و
تحرك باقطاع القثاء حتى يصير له قوام و
يؤخذ نصف رطل طباشير ابيض جيد و
اوقيه كافور ويلقى فى هاون نظيف ويسحق
ويصب عليها شئ من هذه الشراب و
هو حار ويدعك بالدستج حتى ينحل ويخلط
بالجميع ولايزال يحرك باقطاع القثاء الى
ان يمتزج ويستعمل قبل ظهور الجدرى
وبعد ظهوره الشربه مثقال ويزاد فيه
وينقص بحسب خروج المزاج فى الحراره و

اذا ظهرت اعراض الجدرى قبل ظهوره بان
كان النبض موجيا عظيما او مختلفا والحمى
مطبقه وساير العلامات التى قد ذكر عند
ذكر العلامات يجب ان يبادر الى ان يخرج
الدم اخراجا كافيا مع حصول الشرايط وهى
مساعدة القوة والمزاج والسن والوقت
الحاضر من اوقات السنة بالفصد من الاكحل
لمن كان قد بلغ اربع عشر سنة والحجامه
مرة او مرتين او اكثر بحسب قلة المادة و
كثرتها واعمال الحيله فى الرعاف لمن تجاوز

خمسة اشهر اذا كان خصيبا ابيض مشوبا
بحمرة وشرط الاذنين والجبهه له ولمن كان
اصغر منه واوفق ما يستعمل في هذه العله
الفصد ولكن مدة ذلك الى الرابع اذ ايام
ظهور الجدري الرابع وما يليه من الثالث
فمع ظهوره لا يجوز الفصد لما سنذكره اللهم الا
ان ترى شدة الامتلاء وغلبة مادة فيفصد
مقدار ما يخفف كما نص عليه الشيخ واما
الحجامه فلا يحتاج الى تامل لانها تجلب المواد
الى الظاهر ولا تورث الضعف الا قليلا في وقت

استعمالها واما بعدها فلا ضعف بخلاف
الفصد فان معه تخرج الروح بتبعيه الدم
فعلى هذا الاخوف في استعمال الحجامة وليعلم
ان فصد عرق الانف نفع منفعة الرعاف
وحمى نواحي العاليه من غايله الجدري وامن
العين وما يليها منه مع انه اسهل على
الاطفال لكن ينبغي ان يكون فصده بعد تنقية
البدن بالفصد العام لئلا ينجذب الدم
الدم الكثير لذلك الى الراس والوجه اذ فيه
خطر فان دعت الحاجه ثانيا فصد الباسليق

بالتمام ويعطيه او المرضعه بعد اخراج الدم
ماء الشعير الذي طبخ فيه عناب وسبستان
وعدس مثل ثلث الشعير ويسقيه اياه بشراب
الخشخاش او شراب العناب ان كان هناك سعال
او الم في الحلق وايضا مع خشونه في الصدر يعطي
لعاب بزرقطونا او لعاب حب السفرجل
او لعاب بزركتان مع شيء من دهن لوز حلو
وان لم يكن سعال فيعطيه ماء الشعير بماء
الرمان المز ويعطيه بعد ذلك شيئا من شراب
العناب او شراب الخشخاش وتمصه الرمان

الاملیسی وكلما يبرد الدم ويمنعه عن الغليان
كالكسفره والعدس والعناب ومع يبس الطبيعه
يلق في ماء الشعير شيء من الترنجبين فان
لم يكن فاعطه شيئا من فلوس الخيار شنبر
والترنجبين او لعوق الاجاص او شراب البنفسج
والنيلوفر لان الطبيعه يجب ان يكون لينه
في اول الامر قال الشيخ الرئيس افضل ما يلين
به التمر الهندي وان لم يجب به زيد عليه
الشيرخشت مع رفق واحتراز وترنجبين
او نقوع الاجاص ومن الاشربه الجيده

غايه الجوده لابتداء الجدري شراب الريباس
والكادي والحماض والعناب صفة شراب
البنفسج يؤخذ من البنفسج الطري المنزوع
الاقماع رطل ويصب عليه اربعة ارطال
من الماء العذب ويغلى غليانا جيدا ويصفى
ويلقى على كل رطل من مائه المصفى رطلان
من السكر الابيض ويغلى بنار لينه الى ان يصير
له قوام معتدل وينزع رغوته وينزل عن النار
ويترك الى ان يبرد وصفة شراب النيلوفر
كصفة شراب البنفسج وان لم يجد بنفسج طري

اونيلوفر طري يجعل رطل يابس من ايهما
شئت مكان ثلثه ارطال منه وصفة شراب
الريباس يؤخذ ريباس رطب ويقشر ويدق
ويعصر مائه ويصفى ويطبخ في قدر حجارة
نظيفة بنار لينه الى ان يرجع الى الثلث و
يلقى عليه مثل ضعفه من السكر الطبرزد
ويطبخ حتى يصير في قوام الجلاب فيرفع و
يستعمل وشراب الكادي مر ذكره وصفته
صفة شراب العناب يؤخذ عناب رطل
كسفره وعدس وهندبا من كل اوقية يطبخ

بعشره امثالها من ماء مطر نيسان حتى يبقى
الثلث فيصفى ويعقد بمائة مثقال من السكر
الطبرزد ويرفع ويستعمل صفة شراب الاترج
يؤخذ ماء الاترج ويقوم بثلثيه السكر الطبرزد
ويستعمل صفة شراب الخشخاش يؤخذ مائة
خشخاشة متوسطه فى الحجم بعد ان تجف على
شجرها فتكون لا عصارة لها وليست فى
كثرة النجاجة يسحق بزورها ويرض قشورها
وينقع الكل بعشرة امثاله من ماء المطران
وجد لتبعده عن العفونه او ماء العيون

ويترك يوما وليلة حتى يلين فان لم يلن ترك
اكثر من ذلك ثم يطبخ برفق الى ان يتهرا ثم يعصر
ويعقد بمثله السكر الابيض ويستعمل صفة
لعوق الاجاص يؤخذ عسل ورب الاجاص
مكد نصف رطل توبد ابيض محكوك احد عشر
درهما بنفسج اربعة دراهم انيسون درهما
ونصف وسقمونيا درهما يدق الادوية
وينخل ويعجن بالعسل ورب الاجاص وايضا
يسقى كل غداة جلابا من العناب عشرا عددا
يغلى بماء من غير سكر فيبرد ويلقى عليه

من الخبه ثلثه دراهم وربما احتيج الى حليب
بزر البقله بل الكافور وقد ينفع ان يسقى
مع اول ظهور اثار الجدرى وزن ثلثه
دراهم من رب الكدر مع اقراص الكافور لتغليظ
الدم وتبريده وتسكين حدته ومنعه من
الثوران والغليان المفرط فيمنع خروجه
او يخرج ضعيفا قليلا ويعطى من ذلك
القرص مع ماء الرمان الحامض وقد ينفع
بعض الربوب القابضه مثل رب الحصرم
والسفرجل والتفاح والتوت والرمان

صفة رب الكدر يؤخذ من اخشابه الطريه
او من اصله ويدق ويعصر مائه ويعقد
مع القند وان لم تجد خشبه الطرى يؤخذ
من اخشابه اليابسه ويدق جريشا ويغلى
ثم يصفى ويعقد مع القند صفة اقراص
الكافور يؤخذ امبرباريس منقى طباشير ورد
احمر مكد سبعة دراهم بزر البقله بزر
الهندباء كثيرا مكد ثلثه دراهم لب بزر
البطيخ لب بزر القرع مكد خمسة دراهم
صندل ابيض رب السوس مكد درهمان

كافور درهم يدق ويعجن بلعاب بزرقطونا
ويغذيه في اول الامر بما فيه تقويه مع
ردع وتطفئه من غير عقل للطبيعه مثل
المزورة المعموله بقرع وعدس مقشر المحمض
بالتمر الهندي ودهن اللوز ومثل العناب
والقرعير بالتمر الهندي والطلعيه و
العدسيه اسفيدباجا او العدس المقشر
المطبوخ بالخل للتبريد ودفع العفونة وقمع
عادية الدم الحاد ويضاف اليه السكر لكسر
حدة الخل ويلق عليه ايضا دهن اللوز

لذلك ولتغليظ الدم بلزوجته اوليسير من
النشا والسكر ودهن اللوز وقد يتخذ من
العناب والطلع مزورة فينفع جدا فان
كان هناك سعال فالمزوره باسفاناخ او
القطف او خبازي وما اشبه ذلك ومما
يوافق هنا البطيخ الرقي لتسكينه غليان
الدم وليعلم ان المجدور اذا كان رضيعا
فليصلح مزاج مرضعته ويجعل اغذيتها
باردة فاذا بدا خروجه فيجب ان تعالجه
بالادوية الباردة في اول الامر ولكن اياك

والاسراف فى استعمالها وخاصة ان رايت
الجسم ممتليا كالمنتفخ وامارات الغليان
شديدة فانك تعوق الطبيعه عن ابراز
الفضل وتعسر عليها الامر وفى ذلك خطر
وذلك لان الدم عند غليانه وتميز بعض
اجزائه عن بعض واندفاع مائيته الى
الجلد وغيره من الاعضاء المتشابهة الاجزاء
كالحجب والاعصاب لا يمكن تسكين ثورانه
بالتبريد لان الغليان العظيم لا يسكن الا
بما فيه خطر عظيم كالافيون والشوكران

والكثير

والكثير من عصارة الخس والاسراف فى ذلك
يجمد الدم ويغلظه ويحبسه فى الباطن و
ويبلده عن البروز فينصب الى بعض الاعضاء
الرئيسه ويحدث قلقا وكربا وربما احدث
الخفقان والغشى وقد تطفى الحرارة الغريبه
والغريزيه جميعا فيموت بل يلزم استعمال
المبردات من الادوية والاغذية التى لا فى غاية
التبريد او المبرد المعدل بالمسخن وترك
ما يغلظ الدم كاقراص الكافور ويترك
ايضا الفصد لصرفه ما يبرز من المواد

الى الباطن الا اذا دعت الحاجه ولم تف الحجامه
بالمقصود فيفصد واذا رايت الجدرى والحصبه
قد تكاسلا فى الخروج او خفت رجوعهما
بعد البروز الى الباطن واحتباس مادتهما
فيه فاعنهما فى الغليان وتوجه فى تفتيح
المجارى ايضا بان تسقى المجدور والمحصوب
ماء الرازيانج بالسكر او الكرفس بالتين او
الزبيب والورد الاحمر وعنب الثعلب و
الادويه التى سنذكر ان شاء الله تعالى وربما
اشم شيئا من الزعفران ولكن انت ممن يحذر

من اخذ

من اخذ الملين فضلا عن المسهل لجذبه
الماده الى الباطن بعد توجهها الى الجلد فقيل
بغته لان هذه المادة لا يخلوا عن عفونه
وكيفيه رديه فاذا اميلت بها عن الاعضاء
الخسيسة الظاهرة الى الباطن خيف ان
تنصب الى الاعضاء الرئيسه ويحدث
عنها الغشى فيهلك كما مر ذكره واذا خرجا سريعا
وكان الوقت حارا والبدن غضا اقتصر
على سقى ماء الشعير الذى طبخ فيه العناب
بالسكر ومرق العدس المقشر بعد سلقه مرات

وصب الماء عنه واكل العناب ويغذى
بالعدس المقشر المقلو المطبوخ بماء الرمان
المز او السماق او الحصرم او مزاور الرجلة والقرع
والاسفاناخ او مزورة معمولة بورق الحماض
مع العدس المطبوخ المصبوب عنه الماء
الاول او بالجاورس المطبوخ مع سويق الشعير
ويعطى ايضا التفاح والسفرجل والكمثرى
هكذا يعمل الى السابع ويحميه من الاشياء
الحلوه والحارة ويلطف غذائه كما يفعل
في المحمومين وان عدمت الشروط الثلثه

اوبعضها

اوبعضها وجب مساعدته بما يسرع خروجه
عن البدن مثل هذا الدواء وصفتها ان يؤخذ
لك مغسول وعدس مقشر مكد سته دراهم
كثيرا ثلاثه دراهم يطبخ بنصف رطل ماء حتى
يبقى النصف ويسقى فانها يسرع خروجه صفة
دواء اخرى يؤخذ بزر الرازيانج درهمين
زبيب منقى سبعة دراهم عدس مقشر خمسة
دراهم كثيرا ثلثة دراهم يطبخ ذلك بنصف
رطل من الماء حتى ان يرجع الى ربع رطل
فيصفي ويلقى عليه وزن دانقين طباشير

ويشرب وهو بارد وان القى عليه شئ من ماء
الرمان كان انفع دواء اخرى يؤخذ من ورد
الشقايق ثلثون مثقالا يطبخ بالماء ثم يصفى
ويلقى فيه ستون مثقالا من القند الابيض
ويقوم ويرفع والشربة منه للرضيع نصف
مثقال وللمرضعه مثقالان صفة اخرى
كذلك تين اصفر خمسة اعداد عدس مقشر
سبعة دراهم لك مغسول ثلثه دراهم
كثيرا مثله بزر الرازيانج درهمان يطبخ برطل
ونصف ماء حتى يبقى الثلث ويداف فيه يسير

زعفران ويسقى منه المجدور فانه يدفع الحرارة
عن نواحى القلب ويمنع الخفقان وماء التين
جيد جدا فان التين شديد الدفع الى الظاهر
وذلك احد اسباب الخلاص من مضرته
وقد اقتضت الحاجة الى اطعام شئ مما يخرج
الدم من الحلاوات اذا كان الزمان باردا
غير التمر والعسل قال الانطاكى فى تذكرة
اولى الالباب وكثيرا ما يطعمون عندنا
فيه دبس العنب بالالية لكثافة الابدان
فيرخى ويفتح ويجب ان لا يقربه فى هذا الوقت

دهن البنه وان تدثر حتى يعرق فان التدثير
يسخن الجلد ويلينه ويفتح المسامات ويرق
الفضول ويعين على اخراجها وابرازها و
جرع الماء البارد قليلا قليلا لاسيما متى
اشتد لهيبه فان الماء البارد اذا تجرع شيئا
بعد شيء ابرز العرق واعان على اخراج الفضول
الى ظاهر البدن ولكن يحترز عن كثرة شرب
الماء المبرد بالثلج ويبعد عن الهواء البارد
ودخول الخيش لانه ردي جدا خصوصا في
الشتاء فان البرد يسد المسام ويرد المواد الى

وراء بل يعمل به ما يعمل بالمستغرق بان
يجعل خلفه وقدامه طستين فيهما ماء
حار ليلقى جسمه البخار الصاعد من الماء خلا
الوجه فانه يجب ان لا يلقاه شيء من البخار لئلا
يبهل قبوله للفضول واذا عرض من التدثر
والتسخن كالغشي فلا بد من تبريد الهواء
المنشوق خاصه واستنشاق رائحة الصندل
والكافور وان لم يكن بد من كشف البدن
للهواء البارد والخيش فعل قليلا واذا
لم يجد بهذه التدابير من المعونة بالتسخين

وترك التبريد ومبادرته الى الخروج خفة
بل تجد الحرارة مشتعله واللسان الى السواد
فاياك والتسخين واصرف عنايتك الى
العين اول الامر لئلا يظهر فيها شئ من
الجدرى بان يكحل بالاثمد المسحوق مع الكافور
بالماء البارد او ماء الورد او ماء الكزبره او
تقطر فيهما ماء الكزبره وماء الرمان المزاو
ماء شحمه فاذا ظهر فيهما شئ من البثر قطر
فيها الكحل الاصفهانى محكوكا بماء المطر وماء
الكزبرة الرطبه والكافور ويقطر فيها ايضا

ماء الورد الذى قد نقع فيه السماق وقد
يجعل فيه كافور ايضا خصوصا فى اول يوم البروز
ويكتحل برماد ورق السفرجل والزيتون و
اطل الاجفان بحضض واشياف ماميثا او
اقاقيا وصمغ واذا احمرت العين احمرارا شديدا
فاكحلها بالمرى قيل ان الاكتحال بالمرى يمنع
بروز الجدرى فى العين وان بروز المرى
هو بضم الميم وكسر الراء المهمله والياء
المشدده اصله المرئ يعنى الهاضم ثم
خفف احد الميمين وفى القاموس والصحاح

بتشديد الراء والياء وصنعته فوتنج دقيق
شعير ملح مكلس فوذنج بضم الفاء وسكون
الواو وفتح الذال والجيم المعجمتين الذى هو
اصله ومادته وسنذكر صفته ايضا
عنقريب يؤخذ من كل واحد جزء وبزر
الرازيانج ربع جزء وقد يزاد للمبرودين بزر
الكرفس والدارصينى ونحوهما يعجن ويترك
فى الاجانات مدة عشرين يوما فى الاسد
ويعاد عجنه كل يوم بمرق ويصفى ويشمس
اياما ليؤمن فساده بعدها واما صفة

الفوذنج يؤخذ دقيق الحنطه ودقيق الشعير
يعجن بالماء بلا ملح ويقرص ويجعل فى وسط
ثقبه ويلف بورق التين ويوضع فى ظرف
فى الظل حتى يتعفن ويبلى ثم يخرج ويستعمل
واقوى منها ان يكحل بماء كامخ بفتح الكاف
والف وفتح الميم والخاء المعجمة وصنعته
ان يؤخذ فطيرا من دقيق الشعير ويبسطه
مثل الرغيف ويجعل تحت التبن اربعين
يوما حتى تنقص رطوبته ثم يخرج ويصب
عليه حليب من البقر او الضان ويضع

في الشمس ويضيف اليه الفوتنج والشونيز
والبادروج والملح وامثالها ويخلط ويضع
حتى يحصل له مزاج ويستعمل ويجب ايضا
مراعات غيرها من الاعضاء بان تتوقاها
وتحفظها عن افة الجدري والحصبه مثل
الاذن والانف والحلق والوريد والقلب و
الامعاء فان هذه الاعضاء ربما تتقرح
وتحدث فيها افات فيلزم حفظها اما
الاذن بان تقطر فيها شئ من ماميثا بخل
وماء وكذلك دهن الاس ليقويها فيكون

مايخرج منهما فيها يسيرا واما الانف والخيشوم
بان تطلى داخله بشئ من الماميثا والصندل
والخل ورب الحصرم لئلا تحدث فيهما قروحا
تسد مجرى النسيم و استنشاق الخل وحده
شديد المنفعه وكذا الماء والخل مخلوطا
في اليوم مرات واما الحلق بان يمص الرمان
ويمضغ حبه في الابتداء ويمص التوت الشامي
والغرغرة بربه خصوصا اذا اخذ يشتكى
وجعا فيه وح يجب ايضا ان يلعق ربه شيئا
بعد شئ ويؤخذ شئ من ماء معصور

الوازيانج الرطب ويجعل فيه السكر الطبرزد
وشيء من زعفران ويتغرغر به او يطبخ الورد
اليابس والعدس ويمسكه في فمه ويتغرغر به
لانه ربما عرض فيه خناق وقد يعرض في
المري ما يمنع البلع من القروح وربما تادي
الى اكلة هناك قتّالة فيلزم حفظه واما
وجوب وقاية الريه لانه ربما عرض فيها من
بثور الجدري والحصبه ضيق نفس شديد
وربما اوقعت في السل اذا قرحت فيجب ان
تصان بان يوخذ لعوق من العدس والخشخاش

باللبن واما الامعا فلان المادة ربما تنصب
اليها وتلذعها فيحدث عن ذلك سحج وذرب
فلابد ان يتوقاها بالقوابض منها سويق
الشعير المطبوخ فيه حب الاس مع شيء من
الصمغ العربي والطين الارمني والقبرسي
ويجب ان يجتنب اصحاب الجدري والحصبه
عن تضميد البطن فان في ذلك خطرين
عظيمين احدهما ضيق النفس بسبب ضغط
الحجاب والات التنفس وثانيهما ان يعرض
اسهال ردي بالضغط والعصر وبول دم

واذا خرج كله وزال الكرب والقلق وذلك
غالبا في السابع او الثامن فقد وقع الامن
من الهلاك فارجع عند ذلك الى التدبير
المبرد ولما كانت هذه العلة ينطلق البطن
فيها في الاكثر بعد سبعة ايام لما بقيت من
المواد في الباطن ولم تظهر فيستطلق فاسقه
رب الاس او رب السفرجل او بزر قطونا مقلوا
بماء بارد او ماء سويق الشعير بالطباشير
او ماء السفرجل والكمثرى المعصورين وقيل
واسقه الرائب ولكنه ليس من راى الاوائل

من الاطباء واعطه ايضا قرص الطباشير
الحابس مع تلك الاشربة والربوب وصفته
يؤخذ ورد احمر ستة دراهم بزر الحماض البري
اربعة دراهم صمغ عربي وطباشير وطين
قبرسي من كل واحد ثلثة دراهم انبرباريس
وحب الاس من كل واحد اربعة دراهم نشاء
مقلو درهمين زعفران درهم يدق الجميع
ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص كل
قرص من درهم الى مثقال يشرب بشراب
الاس والسفرجل واطعمه العدس المقشر المقلو

المطبوخ بماء الرمان المز والسماق والحصرم
او مزورة معمولة بورق الحماض مع العدس
المطبوخ المصبوب عنه الماء الاول وبالجاورس
المطبوخ مع سويق الشعير ويجب ان توقف
عن استعمال الفروج فى الجدرى والحصبه
حتى يسقط قشور الجدرى وينقى البدن منه
وتفارقه الحمى وتزول الحراره فاذا خرج
الجدرى بالتمام وحمل الماء وجاوز السابع
وظهر فيه النضج فاعن على تجفيفه بتبخير
ثمر الاثل واعواد الغضه واوراق وورق

الاس والورد والطرفاء ويرش الماء الورد
الذى ديف فيه الكافور فان كان عسر
الجفاف وشديد الرطوبة فذر عليه
الصندل والاس ان كان الزمان صيفا و
الطرفا ان كان شتاء واوقد بين يديه
الاولين فى الاول والاخر فى الاخر وقد يزاد
على الاخر قضبان الكرم والرمان ايضا و
دخن بها كذلك ومتى عظم القلق والكرب
جاز الطلاء بالكافور محلولا بماء والا فبما
يجرع واطله بماء مملح قد كان فيه قوة من

زعفران وان كان ذلك الماء ماء ورد فهو
اجود وان كان الرش بماء قد طبخ فيه طرفا و
العدس والورد ثم ملح فهو في غاية وخصوصا
ان جعل فيه ايضا كافور وصندل ولا زال
يفعل به كذلك الى ان تبين علامة الجفاف
والتقشر واذا اخذ في الجفاف وظهرت اثار
الصحه والوثوق بالسلامة اذيب الملح
المدقوق في الشيرج وطلي منه البدن بريشه
في الشمس فان كان الزمان شتاء او ربيعا
او خريفا ففي مكان لا يلحقه البرد ويغسل

بماء قد طبخ فيه اس فان رايته قد تقشر فذاك
والا فاعد عليه بالملح ثانيا بعد ثلثة ايام
او دهن الثوب بذلك الشيرج المحلول فيه
الملح ولبس ليجف ويبرء بالسقوط وان لم
تظهر اثار الصحه والسلامه فالحذر من
استعمال الملح فانه ربما احدث ورما ووجعا
شديدا وربما يقتل بما يصل الم احراق الملح
الى القلب فيحدث الغشي ثم الموت قال
الشيخ الانطاكي في النزهه ان ما يعمل الان
من ذر الملح ففيه خطر شديد اقول ان الشيخ

وان خالف الجمهور في ذلك حيث قالوا
اما التمليح فلابد منه ولكن ظني ان قوله
حق واعتقاده صواب وصدق لان
الابدان المقروحه لم تتحمل الم احراق الملح
خصوصا الاطفال خاصه الرضيع منها
فعلى هذا ترك التمليح والاقتصار على
سائر التدابير اولى وامن والاحتياط
عما احتمل الضرر فيه عند العقل احسن
والله اعلم ومن المعالجات للجفاف بعد
ظهور النضج ان يفقا الجدري بالوفق بابرة

من الذهب ويؤخذ الرطوبة منه بالقطن
ولكن ان اردت ح التمليح فبعد الملح عما فقاته
فان فيه من الخطر ما ذكرت بل دع لينفسد
طريق الفقا وملح ما سواه ومن التدابير
المجففه ان تنومهم على دقيق الارز والجاورس
والشعير والباقلي وان تحشي فرشهم و
مخادهم بدقيق الباقلي فانه يجفف الجدري
سريعا وانثر في فراشهم ورق الورد والاس
وقصب الذريره مطحونا واذا استحكم الجفاف
فادهن بدهن الورد ودهن اللوز فان

استعمال الدهن ح يسقطه بسرعة فاذا رايت
الجدرى قد تقشر فاطله بدقيق الارز الابيض
والجاورس وشىء من الزعفران عجينا ويترك
عليه يوما وليلة فاذا كان من الغد فليغسله
بماء قد اغلى فيه تين ونخاله ومن الاطليه
النافعة عند منتهى المرض قبل التمليح القرص
المعروف باندروخورون وهذه صفته
كندر وعفص اخضر مكد ثمانية مثاقيل
شب يمانى ومرصافى مكد اربعه مثاقيل
قلقديس مثقال زراوند طويل وفى نسخة

اخرى

اخرى مدحرج اثنى عشر مثقالا ايدق الجميع
ناعما وينخل بحريره ويعجن بشراب ويقرص
صفة اخرى كذلك يؤخذ شب يمانى و
شمع مصفى مكد اربعة مثاقيل زراوند
طويل اثنى عشر مثقالا عفص فج ثمانية
مثاقيل يدق الجميع ناعما وينخل بحريره ويعجن
بشراب حلو ويقرص ويستعمل عند الحاجة
بان يدق ناعما وينخل بحريرة ويبل بماء ورد
ويضرب حتى يصير بمنزله وسخ الحمام ويطلى
به عليه وينبغى ان يجعل اضطجاعهم على

سرر مسطحة مستوية السطح لان الاضطجاع
عليها يلقى البدن من المضطجع عليه اجزاء كثيره
فيكون في ذلك راحة للبدن عند النوم
واذا عرضت القروح من الجدري نفعهم المرهم
الابيض خصوصا مخلوطا بشيء من الكافور
والمرهم الاحمر ايضا جيد لهم وايضا حكاكة
اصل القصب بماء ورد او حكاكة عروق
شجر الخلاف او شجر الزعرور نافع لهم وربما
نفعهم ذرور الاسفيداج والمرداسنج نفسهما
من غير ان يكونا جزء لمرهم واذا كانت في

الانف خشكريشه يضع فيه القيروطي
المتخذ بدهن الورد الخالص مع قوة من
الاسفيداج والاقليميا صفة المرهم
الابيض يؤخذ شمع ابيض والاسفيداج
الرصاص من كل واحد درهمان دهن
الورد اربعة دراهم يذاب الشمع بالدهن
ويلقى فيه الاسفيداج ويضرب حتى
يستوي ويجعل على قطنة ويوضع على
الموضع صفة المرهم الاحمر يؤخذ مرداسنج
اصفر وعروق صفر مكد ثلثه دراهم

يدق ويسحق ناعما ويبل بالخل بدهن الورد و
يجعل على قطنة ويوضع على الموضع واذا
بقيت اثار الجدرى فاطلها بالمرداسنج والدهن
فان المرداسنج يذهب اثار الجدرى اذا طليت به
ودهن الفستق ايضا يذهب اثر الجدرى البتة
صفة طلاء يذهب اثار الجدرى من البدن
دقيق الحمص والباقلى مكد ثلثه دراهم لب
حبة الخضراء خمسة دراهم مرداسنج درهمان
اصل القصب اليابس ثلثة دراهم تجمع الادوية
وتسحق وتنخل وتعجن بماء الشعير ويطلى طلاء

على طلاء

على طلاء بعد الاستحمام فى الحمام او الانكباب
على الماء الحار ثم يغسل الجسم فى الحمام بماء
حار قد طبخ فيه قشور البطيخ والبنفسج
اليابس وحمص ونخالة ويدلك دلكا
جيدا ثم يعاد الطلا نافع انشاء الله تعالى
ولما ذكر الشيخ الرئيس بعض الادويه
المفردة والمركبه والاغذيه لقلع اثار
الجدرى وتحسين اللون احببت ان اذكر
بعضا منها لتكون الرساله اتم فائدة
وهى الانزروت وبزر البطيخ وقشوره

المجففه والارز المغسول وماء الشعير
ببياض البيض والسكر الطبرزد والنشاء
واللوز الحلو واللوز المر ومن الادهان
دهن السوسن وشحم الحمار بدهن الورد
ومما هو اقوى زبد البحر وحجارة الفلفل
والقسط والاشق والكندر والصابون
والبورق والعظام المحرقه وبزر الفجل و
دقيق الفجل المجفف والترمس ومن المركبات
لذلك يؤخذ العظام المحرقه وبعر الغنم
العتيق والخزف الجديد والنشاء وبزر البنج

والارز المغسول والحمص من كل واحد عشرة
ومن حب البان والترمس والقسط والزراوند
الطويل مكد خمسة ومن اصول القصب
اليابس عشرين يتخذ منه طلاء بماء البطيخ
او بماء القنابري وماء الشعير او ماء الباقلى
ويطلى به العضو ويغسل من الغد بطبيخ
البنفسج آخر يؤخذ خزف جديد وعظام
بالية واصول القصب الفارسي نشاء ترمس
بزر البطيخ ارز مغسول حب البان قسط اجزاء
سواء يستعمل طلاء والاطعمه الجيدة الرمان

الحلو والحمص والشراب الطيب صفرة البيض
النيمبرشت مرق الدجج والقباج والدراريج
والطياهيج السمينه ومداومة الاستحمام
ايضا مما يحسن اللون والله اعلم الفصل الثاني
في اخراج الجدري وابرازه بالتدبير الذي
اخترعه بعض من المتاخرين بلا خوف سرف
ولا تلف اقول لما ذكرت في المقصد الثاني
من المقدمه ان الجدري من الامراض التي
لا مخلص منه ولم يفلت منه صبي فرضته
كالواقع وجعلت التدبير لابرازه واخراجه

كالمعالجه له بعد وقوعه ولهذا عددته
في اقسام المعالجات وان لم يكن في الواقع
منها فاقول ينبغي للصبي الذي تريد ان
تخرج جدريه بهذا التدبير ان تصفي دمه
ان وجدته غليظا وتخرجه ان كان زايدا و
كذلك ان وجدت في بدنه المرار الزايد فبادر
الى اخراجه وبعد الفصد واستفراغ المرار و
توقف حتى تسكن ما في بدنه من الاخلاط
عن الثوران ثم اطلب مجدورا كان جدريه
من اسلم الانواع على ما ذكر في المقدمه و

ان کان مع سلامته قلیلا فهو احسن فافقاء
جدریا منه وخذ ما فیه من المائیه بالقطن
وضع تلك المائیه علی عضو من اعضاء
الصبیّ من دون اعضائه الرئیسه ووصّلها
بالابرة الی تحت الجلد وداخل البدن لیتکیف
ما تلاقیها من رطوبات البدن بکیفیتها
فتسری منها الی غیرها وکذلك الی ان تتثور
الفضل التی فی البدن المستعدة لذلك
فتحصل الجدری للمشابهه لما مرّت
الاشارة الیه سابقا ومنهم من یصل تلك

المائیه

المائیه اوّلا الی ثدی بقر ویاخذ منه ویصل
الی البدن ولکل وجه فاذا حصل الجدری
وبرز بذلك التدبیر فح علاجه وتدبیره
علی ما مرّ مفصّلا فی فصل العلاج وهذا
التدبیر وان اهمل فی بعض البلاد وهلك
بترکه کثیر من العباد ولکن فی اکثرها شایع
معمول به ونعم التدبیر خذوا واعمل به تجد خیرا
والله اعلم بحقایق الامور **الباب الثانی** فی علاج
الحصبه یجب ان یبرد مزاج المحصب بماء
القرع وماء الخیار ولعاب بزرقطونا ونحو

ذلك مما يكسر حدة الدم ليتولد منها دم بلغمي
والاستكثار من شرب ماء الشعير بماء الرمان
الحامض لان استعمال ماء الشعير للمحصب
اوفق منه للمجدور وجملة القول ان علاج
الحصبه والجدرى متقاربان وكانهما جدري
صفراوى لافرق بينهما فى اكثر الاحوال
سوى ان الحصبه لما كانت تحدث من غلبة
المرار جدا على الدم وجب ان تكون المبردات
التى تستعمل فى مداواتها معها ترطيب قوى
ليعدل الدم فان دم المحصب كالمياه

القائمة التى تحلل لطيفها بحر الشمس و
تشتد حدتها ورداءتها بطول مكثها فان
قويت الحرارة بالمحصب واشتد تلهبه
وطلب الماء فاسقه منه لان شرب
الماء للمحصب اوفق منه للمجدور واسلم
واء من عاقبة وينبغى ان يتجنب ما يلين
الطبيعه من بعد انتهاء الحصبه فان
احتيج فى ابتدائها الى تليين البطن فلين
بماء الاجاص مع السكر ونقيع الاجاص
بالجلاب واستعمل الاجاص نفسه وتجنب

استعمال الترنجبين فانه مضر بالمحصب
كمضرة العسل بالمحرورين من الاصحاء و
ذلك لانه يورث كربا وغشيانا وتحرز ايضا
من استعمال البنفسج واللبلاب لانهما يزيدان
فى كربهم وغشيانهم وكما ان العلاج اولا عند
ظهور اثار الجدرى اخراج الدم كذلك
العلاج عند ظهور علامات الحصبه
استفراغ المرار وخاصه اذا كان مقداره
فى البدن كثيرا ثم اقبل على التطفئة و
اصلاح سوء المزاج فان كانت الطبيعه

لينه فلا تحركها فانه لا يؤمن ان تسرف
فتنحل القوه بذلك وغيره من المفاسد فان
اسرفت الطبيعه فى اللين فاسق بدل ماء
الشعير سويق حب الرمان وان كان اكثر
لينا فاسقه من الصمغ العربى درهما والطباشير
نصف درهم مع ماء الشعير واسقه ماء
انبرباريس والطين المختوم برب السفرجل
وامثال ذلك مما ذكر فى علاج الجدرى
واما الخناق ففيها ذكر بعض الخواص قال
الانطاكى فى تذكرة اولى الالباب الاصح

في الخواص ان من شرب لبن الحمير وادهن
به لم يرى الجدري ولكن ان لم يحلله اوقع
في مرض ردي وقال ايضا في النزهة المبهجة
ان ما يتقشر من الجدري اذا سحق ورفع
قطع البياض من العين كحلا واذا ذر منه
حول العين حفظها من الجدري وقال
ايضا في التذكرة تعليق عين الهر المعدني
المعروف يمنع الجدري عن العين وقال
هو والاخرون خضب بطون الرجلين
من مبادي ظهوره بالحناء والزعفران

والعفص

والعفص والخل الى يوم انقطاعه يخفف الحم
ويحفظ العين منه وقال بعض لبن
الرماك اذا شرب قليلا منه في كل سنة
الصبي الذي لم يجدر لا يجدر في تلك السنة
واذا جدر فبعدد قليل هذا اخر ما وفقني
الله لجمعه وتاليفه فيهما والحمد لله اولا و
اخرا وصلى الله على محمد واله قد فرغت
من تاليفه وتسويده بعون الله تعالى وحسن
توفيقه في سنة سبعين ومائتين بعد الالف
من الهجرة النبوية على مهاجرها الاف من التحية ١٢٧٠

v6

٥٧

تمت تمت تمت

ت

[illegible] ٢٢٠٤